مدير الـ «سي آي ايه» قال ان انتقاده ... خداع

ملف ايران النووي : واشنطن تواصل دفاعها عن اتفاق لوزان الاطاري

جون برينان

واشنطن – «وكالات» : دافع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» جون برينان الثلاثاء بقوة عن الاتفاق الاطار حول الملف النووي لطهران واصفا بعض الانتقادات للاتفاق بانها «خداع»، ورحب في الوقت نفسه بالتنازلات الايرانية التي لم تكن متوقعة برأيه.

وفي اول تصريحات علنية له منذ الاعلان عن الاتفاق الاطار الاسبوع الماضي، قال مدير وكالة الاستخبارات ان الاتفاق من شأنه ان يفرض لائحة طويلة من القيود على النشاطات النووية الايرانية التي كان التوصل لها في السابق يبدو مستحيلا.

وقال امام حضور في جامعة هارفرد «اقول لكم ان الاشخاص الذين يقولون ان هذا الاتفاق يمهد الطريق امام ايران لـ«حيازة» قنبلة مخادعون برأيي اذا كانوا يعرفون الحقائق ويدركون ما هو المطلوب لبرنامج» نووي.

وبموجب الاتفاق الاطار الذي تم الاعلان عنه الاسبوع الماضي ترفع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي كافة العقوبات المتعلقة بالملف النووي عن ايران، مقابل خفض طهران 98 في المئة من مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب لمدة 15 سنة.

وقال برينان ان الاتفاق يعني «قطع الطريق ليس فقط امام تخصيب اليورانيوم بل ايضا امام تخصيب البلوتونيوم» ويتضمن «نظام تفتيش صارم جدا». واضاف «وانا ارحب فعلا بموافقة الايرانيين على كل ذلك».

وتابع «بالنسبة لنظام التفتيش فان الخفض المتعلق باجهزة الطرد المركزي والمخزون، وكل ما يفعلونه بمفاعل آراك — كل هذا مفاجىء على ما اعتقد وجيد».

وتطرق الى «تنازلات» ايران بما في ذلك الموافقة على خفض كبير لاجهزة الطرد المركزي وقال «لم يكن احد يعتقد في البداية انهم قد يقومون بذلك».

وقال ان بعض المنتقدين كانوا اقل تركيزا على البرنامج النووي الايراني منه على تأثير رفع العقوبات، اذ اعربوا عن قلق في ان يسمح ذلك لطهران «بالتسبب بمشكلات اكبر في المنطقة».

وقال ان ذلك القلق مشروع الا ان الاتفاق الاطار بحد ذاته يمثل وسيلة لسد الطريق امام اي محاولة من قبل ايران لتصنيع اسلحة نووية وهو اتفاق «متين».

واضاف ان الولايات المتحدة ووكالات الاستخبارات الحليفة ستراقب كيفية تطبيق ايران لاي اتفاق وليس هناك اي احتمال في ان تغير طهران موقفها في المنطقة.

وبحسب برينان لم يتضح ما اذا كانت البراغماتية التي ابداها الرئيس حسن روحاني بشأن المفاوضات النووية «ستظهر في نواح اخرى للسياسة الخارجية الايرانية». وقال «سنرى لكن لا اعتقد ان هذا سيقود الى كبسة زر ليصبح جميع الايرانيين فجأة منصاعين في المنطقة، كلا».

وقال برينان ضابط الاستخبارات الذي عمل مستشارا للرئيس باراك اوباما لشؤون مكافحة الارهاب قبل تعيينه على رأس وكالة الاستخبارات المركزية، ان موقف ايران حول الملف تغير منذ تولي اوباما الرئاسة قبل ست سنوات، لان العقوبات اضرت باقتصادها بشكل كبير.

والرئاسة الجديدة تحت قيادة روحاني الشخصية «الاكثر منطقية» شكلت ايضا فرصة. وقال برينان ان المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي الذي ادرك التهديد الذي تمثله العقوبات، اعطى الضوء الاخضر لروحاني لمحاولة التوصل الى اتفاق.

وبحسب برينان اذا ما فشلت المفاوضات يمكن لخامنئي القاء اللوم في ذلك على روحاني ووزير خارجيته.

والمح مدير السي آي ايه بشكل غير مباشر الى دور لعبته عملية تخريب رقمية لانشطة تخصيب اليورانيوم الايرانية.

وردا على سؤال لمراسل نيويورك تايمز ديفيد سانغر حول ما اذا كان الهجوم الالكتروني عاملا في ذلك، قال برينان «اعتقد ان عجزهم عن احراز تقدم ساعد بالتأكيد في ابطاء البرنامج».

وكان سانغر في 2012 كتب عن ستاكسنت، العملية الاميركية الاسرائيلية لتقويض برنامج ايران النووي بفيروس كمبيوتر مدمر. وفي اشارة الى مقالات سانغر قال برينان مازحا «بصراحة لا اقول ان مقالاتك ساعدت في ذلك».

تسيبراس يزور موسكو في وقت تعاني فيه بلاده من ازمة مالية

روسيا واليونان تعلنان التعاون ... ضد اوروبا

فلاديمير بوتين والكسيس تسيبراس

موسكو – «وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاربعاء ان اليونان لم تطلب مساعدة مالية من روسيا، نافيا الشائعات بان رئيس الوزراء اليوناني الزائر الكسيس تسيبراس قد يطلب اموالا من روسيا لمساعدة بلاده التي تعاني من ازمة مالية.

وقال بوتين في تصريحات مشتركة عقب لقائه تسيبراس الذي يزور موسكو لمدة يومين «الجانب اليوناني لم يقدم لنا اي طلب مساعدة».

من جانبه دعا تسيبراس الى انهاء العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الازمة في اوكرانيا ووصفها بـ«الحلقة المفرغة».

وقال تسيبراس عقب محادثات مع بوتين «للخروج من هذه الازمة الخطيرة، يجب علينا ان نترك وراءنا هذه الحلقة المفرغة من العقوبات».

وكان بوتين ألمح إلى رفع موسكو الحظر عن استيراد السلع من اليونان، التي تتخبط في محادثاتها بشأن الديون مع الاتحاد الاوروبي.

وينظر المراقبون إلى زيارة تسيبراس على انها محاولة منه لاستغلال علاقات بلاده مع روسيا في المحادثات مع الاتحاد الاوروبي.

وتتخبط اليونان في المحادثات مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي بشأن حزمة قروض جديدة، وهي مهددة بنفاد السيولة النقدية، خلال اسابيع.

وكان المسؤولون اليونانيون اشاروا في وقت سابق إلى احتمال اللجوء إلى روسيا للحصول على المساعدة المالية.

ويرى محللون أن الوضع الاقتصادي في روسيا يجعل المساعدات التي يمكن أن تقدمها محدودة.

ويقول كونستنتينوس فيليس، من معهد العلاقات الدولية، إن «روسيا ليس بمقدورها أن تكون بديلا للاتحاد الأوروبي بالنسبة لليونان، فهي ليست اكثر من مصدر إضافي».

وتناول الزعيمان الروسي واليوناني العلاقات بين بلديهما، والتي تأثرت بسبب الأزمة اليونانية.

وكان تسيبراس وصف العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على روسيا، بعد ضمها شبه جزيرة القرم، بانها «طريق لا مخرج لها».

وقال رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتس، إنه على تسيبراس الا يخرج عن الصف الأوروبي فيما يتعلق بالعقوبات.

وجاء في صحيفة المانية ان شولتس قال إن «اليونان تطلب، وتلقى تضامنا من الاتحاد الأوروبي، وبالتالي نطلب من اليونان تضامنا، ولا ينبغي أن توقف تضامنها بالتخلي عن الإجراءات المشتركة».

افغانستان : مصرع جندي امريكي بتبادل لاطلاق النار في ننغرهار

كابول – «وكالات» : قتل جندي في حلف شمال الاطلسي الاربعاء في تبادل لاطلاق النار بين جنود اميركيين وافغان في ولاية ننغرهار شرق افغانستان، بحسب مسؤولين.

واندلع الاشتباك بعد ان فتح جندي افغاني النار على وفد اميركي امام مقر حاكم ولاية جلال اباد، عاصمة ولاية ننغرهار التي ينشط فيها المسلحون.

وصرح فضل احمد شيرزاد قائد شرطة ننغرهار لوكالة فرانس برس ان «الجنود الاميركيين ردوا على النار وقتلوا مطلق النار واصابوا اثنين من عناصر الجيش الافغاني. ونحن نحقق لمعرفة الدافع وراء الحادث».

كما قتل جندي من الحلف الاطلسي.

وقالت بعثة الحلف الاطلسي في افغانستان في بيان ان «الحادث الذي وقع في جلال اباد اليوم اسفر عن مقتل واحد من عناصر الدعم الحاسم» وهو الاسم الجديد لبعثة الحلف.

تتمات

« أسواق المال »

وتضمنت المواد المعدلة إجازة ان تقوم هيئة المال بجميع الاعمال اللازمة باجراء التفتيش والرقابة علي التعامل بالاوراق المالية ، ونشاط الاشخاص المخصص لهم بهذا الخصوص، وفرض الرسوم بما يتناسب مع الخدمة وتحصيل الغرامات علي المخالفين ، كما تتضمن ان يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوزه سنوات وغرامة لا تقل عن 10 الاف ولا تزيد عن مائة الف دينار ، او باحدي هاتين العقوبتين ، كل من ارتكب الاتي: التصرف تصرفا ينطوي علي خلق مظهر مضلل بشأن التداول الفعلي لورقة مالية او في سوق الاوراق المالية ، خلق تداول واهمي او فعلي بهدف حث الاخرين علي الشراء او البيع

وتعليقا علي إقرار القانون قال وزير المالية أنس الصالح : هذا قانون فعال وليس فقط سيف عنتر لقطع الارقاب وانما هو يهدف الي تطوير البورصة ، وثق بان هذه التعديلات سوف تعود بالنفع علي المناخ الاستثماري في الكويت وتحافظ علي صغار المستثمرين .

بدوره أكد رئيس هيئة أسواق المال : نايف الحجرف أن اقرار قانون هيئة اسواق المال سيساعد الكويت علي عضوية الالسكو ، وسنحرص ان تنعكس هذه التعديلات علي اللائحة التنفيذية.

من جهة أخرى وافق المجلس أيضا علي رسالة واردة من رئيس لجنة حماية الاموال العامة البرلمانية ، متضمنة التوصيات التي انتهت اليها اللجنة في شأن بيع الهيئة العامة للاستثمار للشركات التي تملك أكثر من 50 في المئة من رأس مالها.

وقال وزير المالية ووزير التجارة والصناعة بالوكالة أنس الصالح خلال رده على هذه الرسالة «إن من الاهداف الاساسية التي تشجع الجهات الحكومية والهيئة العامة للاستثمار على بيع الشركات ، هو دعم وتوسيع دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي ، وهو ما تضمنته الخطة الانمائية «2015–2016 / 2019–2020» التي وافق عليها مجلس الامة أخيرا».

ولفت الصالح الى مناقشة مجلس الامة في شهر ديسمبر الماضي موضوع تردي أوضاع البورصة وسياسة الحكومة تجاهها ، «والتوصيات الرائعة التي قدمها المجلس في تلك الجلسة بهذا الصدد ، والتي شرعنا في تنفيذ أغلب ما فيها».

وأشار في السياق ذاته الى التوصية الثالثة التي أقرها المجلس في تلك الجلسة عن «ضرورة استمرار الهيئة العامة للاستثمار بالاستثمار في السوق المحلي ، مع ضرورة تحولها من مستثمر مباشر الى مستثمر غير مباشر ، تفعيلا للدور المؤسسي في تعديل القوانين المعنية بهذا الشأن».

وأضاف أن عملية بيع الاسهم جزء أساسي من عملية «اقتصاد شامل» ، مؤكدا أهمية جذب رؤوس أموال وتوطين رؤوس الاموال المسافرة التي تعد احدى أدوات توطين رؤوس الاموال ، وتحريك الدورة التمويلية لدى البنوك واستثمار اموال المدخرين.

وقال الوزير الصالح «إن الحد الادنى لسعر البيع يكون هو سعر التقييم الذي انتهى اليه البيت الاستشاري، وتتم عملية المزاد ، مفيدا بان أكثر من 80 شركة بيعت في السنوات السابقة بأكثر من سعر التقييم للمنافسة التي تشهدها المزادات».

كما وافق المجلس على اقتراح بقانون بشأن اضافة مواد «5 مكررا و5 مكررا «أ» و5 مكررا «ب»» الى القانون رقم 94 لسنة 1983 ، الخاص بانشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مداولته الاولى.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في مداولته الاولى بموافقة 30 عضوا ورفض 15 عضوا من اجمالي الاعضاء البالغ 45 عضوا.

وذكرت المادة «5 مكررا» من القانون ، وفقا لتقرير لجنة المرافق العامة البرلمانية ، انه عند قيام الهيئة بتخصيص وتوزيع الحيازات الزراعية وحظائر الماشية والمصائد البحرية والمناحل وغيرها من الحيازات ، يجب الالتزام بالاحكام التالية وهي «يحظر على المخصص له ، استغلال ما تم تخصيصه له لغير الاغراض التي خصصت من اجلها».

واضافت نفس المادة انه «يمنح المخصص له فترة لا تزيد على ثلاث سنوات ، تبدأ من تاريخ تثبيت الحدود واستلامه للموقع ، ليقدم أمام الهيئة ما يثبت أنه بالفعل حقق انتاجا من زراعته او ماشيته ، او مصائده البحرية او مناحله ، او غيرها من الحيازات وذلك حسب احوال كل تخصيص».

ونصت المادة ذاتها ايضا على انه « يحظر ان يخضع ما تم تخصيصه وتوزيعه من اراض وحيازات زراعية وحظائر للتنازل بالبيع النقدي او بالوكالة».

الخالد لرجال الداخلية

في قاعات انهاء المعاملات لضمان تسهيلها على ارض الواقع ، واستمع كذلك الى آراء ومقترحات عدد من المواطنين والمراجعين ، للاطمئنان على التسهيلات والخدمات المقدمة من الادارة لتسجيل الملاحظات من اجل تلافيها وتحسين الاداء.

من جانبه قدم اللواء الشيخ مازن الجراح شرحا موجزا عن خدمات الادارة في تسهيل معاملات المراجعين بالسرعة المطلوبة ، بعد استيفاء المستندات المطلوبة والمعلومات اللازمة ، وكيفية عمل نظام الاستعلام الآلي في انهاء وتجديد الجوازات ووثائق السفر .

خبراء : بوادر

اكد الخبير النفطي محمد الشطي ان هناك بوادر واقع جديد في السوق النفطية ، مع تأخر الانتهاء من اتفاق الملف النووي الإيراني ، مبينا ان تأثير عودة النفط الإيراني للسوق النفطية سيكون مستبعدا حتى يتم الاتفاق النهائي الذي سيكون في 30 يونيو المقبل.

وذكر ان السوق النفطية العالمية بدأت بالتعافي مع تذبذب في قيمة سعر صرف الدولار الأمريكي ، الى جانب المستجدات التي بدأت تلك السوق تنتبه لها مجددا وتتعلق بالسوق الأمريكية حيث يستمر المخزون النفطي الأمريكي بتسجيل مستويات تاريخية ويتزامن ذلك مع استمرار خفض عدد أبراج ومنصات الحفر في الولايات المتحدة.

واضاف الشطي ان اجمالي انتاج النفط الخام الأمريكي على أساس اسبوعي بدأ ينخفض ، حسب ارقام إدارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية ، مبينا ان هذا الخفض وإن كان طفيفا بعد مؤشرا يسجل اول خفض منذ شهر يناير 2015.

وافاد بان ذلك جعل المراقبين يتحدثون عن اقتراب بلوغ انتاج النفط الأمريكي الذروة ، وهو ما يعني مؤشرا ايجابيا لصالح اعادة التوازن في سوق النفط موضحا انه مع استمرار ارتفاع معدل تشغيل المصافي في الولايات المتحدة ، للاستفادة من ارتفاع هوامش الأرباح ستكون هناك سحوبات من المخزون النفطي الأمريكي ربما تبدأ خلال الأشهر «مايو – سبتمبر 2015».

وشدد على ان هذا الواقع في السوق الأمريكية يعني تحولا في الفائض في السوق من النفط الخام الى المنتجات البترولية ، بافتراض بلوغ اجمالي انتاج النفط الخام الأمريكي الذروة في شهر ابريل الحالي واستمرار ارتفاع معدل تشغيل المصافي الأمريكية.

سفن حربية

وبررت الوكالة الحكومية الإيرانية هذا الإجراء بالقول إنه يأتي «لتوفير الأمن لخطوط الملاحة البحرية الإيرانية وصون مصالح الجمهوريةالإسلامية الإيرانية في المياه الدولية الحرة».

وكشفت «فارس» أن المجموعة البحرية التي تقوم بهذه المهمة تضم الفرقاطة اللوجستية «بوشهر» والمدمرة «البرز».

وأكد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن «مهمة هذه المجموعة البحرية تستغرق نحو 3 أشهر».

ويأتي هذا الإجراء في الوقت الذي يشن ائتلاف الدفاع عن الشرعية في اليمن هجماته في إطار عاصفة الحزم ضد الانقلابيين الحوثيين المدعومين من قبل طهران وحلفائهم من بقايا القوى الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وتضم البحرية الإيرانية سفنا غالبيتها من الطراز القديم، وتعتمد قوتها البحرية في الخليج العربي على القوارب السريعة التي هي أشبه بـ«قوارب انتحارية».

وكانت مجموعة البحرية الـ33 للقوة البحرية الإيرانية، والتي ضمت الفرقاطة اللوجستية «بندرعباس» والمدمرة «تقدي»، قد رست في بندرعباس أمس الثلاثاء في ختام مهمة استغرقت 80 يوما في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، حسب وكالة «فارس».

من جهة أخرى كشفت مصادر أمنية وقبلية يمنية أن 11 مسلحا من الحوثيين قتلوا أمس في كمينين لمسلحين قبليين بمحافظتي لحج وشبوة، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في حي كريتر في عدن ومحيط القصر الجمهوري بعد أن سيطرت المقاومة الشعبية مساء أمس بشكل كامل على مديرية دار سعد بالمدينة.

وقال المصدر الأمني لوكالة الأناضول إن مسلحين قبليين موالين للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي هاجموا بالأسلحة الرشاشة دوريتين تحملان مسلحين حوثيين في منطقة كرش بمحافظة لحج، مما أسفر عن مقتل ثمانية منهم وجرح عدد آخر.

كما أكد مصدر قبلي للوكالة أن مسلحين قبليين هاجموا دورية كانت تقل جنودا في الجيش موالين لجماعة الحوثي في مديرية بيحان بمحافظة شبوة، مما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم.

وشهدت مديرية بيحان ومناطق أخرى في محافظة شبوة اشتباكات متقطعة بين الحوثيين وقوات جيش موالية لهم من جهة، وقوات قبلية موالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من جهة ثانية، خلفت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

من جهة أخرى أفاد مراسلون بان اشتباكات عنيفة دارت صباح أمس الأربعاء بمنطقة كريتر في عدن وكذلك في محيط القصر الجمهوري، ويأتي ذلك بعد أن سيطرت المقاومة الشعبية أمس بشكل كامل على مديرية دار سعد بالمدينة الواقعة جنوبي اليمن.

وأدت المعارك لاستسلام العشرات من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح ، وذلك بعد حرب شوارع دارت في المديرية التي تقع شمالي عدن. كما أفاد المراسل بمقتل ستة من الحوثيين وقوات صالح أمس في تدمير مركبة بالشيخ عثمان بعدن.

وتأتي سيطرة المقاومة الشعبية المؤيدة للرئيس هادي في دار سعد مع استمرار المعارك في مناطق أخرى بعدن ، مثل المعلا وخور مكسر حيث تحقق المقاومة تقدما.

وكانت طائرات عملية عاصفة الحزم قد ركزت بشكل خاص على محافظتي عدن وأبين ، اللتين شهدتا تقدما ميدانيا واضحا للمقاومة الشعبية، وذلك لوقف تقدم الحوثيين والجنود المتمردين على الشرعية وضرب إمداداتهم.

وكان الحوثيون حاولوا مرارا اقتحام عدن بقوات كبيرة من جهة أبين، وقد تعرضت بعض أرتالهم للقصف من طائرات التحالف العربي.

وفي مناطق أخرى أفاد مراسل الجزيرة بتجدد الاشتباكات مساء الثلاثاء بين المقاومة الشعبية ومسلحي جماعة الحوثي والجنود الموالين للنظام السابق في منطقة الوبح بالضالع شمالي عدن. وفي وقت سابق أمس، قصفت القوات المتمردة مدينة الضالع شمالي عدن، وقد ردت المقاومة الشعبية بالمثل.

وكانت طائرات عاصفة الحزم قصفت معسكر «الصدرين» في مريس بالضالع، وهي المرة الأولى التي يُقصف فيها هذا المعسكر التابع للواء 33 مدرع منذ بدء عاصفة الحزم يوم 26 من الشهر الماضي.

ويعد معسكر الصدرين الوحيد الذي ما زالت تتمركز فيه بقايا كتائب اللواء 33 مدرع عقب انسحاب أفراد بقية المعسكرات وتسليمها لمليشيات الحوثي. وفي أبين جنوبي شرقي البلاد ، سيطرت قوات المقاومة الشعبية على معسكر خفر السواحل في شقرة.

وفي أبين أيضا قتل أمس ستة من عناصر المقاومة وأصيب 13 آخرون في اشتباكات مع الحوثيين وحلفائهم بمديرية لودر، وتحدثت المقاومة عن أسر 60 من الحوثيين والجنود المتمردين أثناء المعارك التي استمرت لليوم الثاني على التوالي هناك.

ميدانيا أيضا أفاد مراسلون بان مسلحين قبليين بمحافظة إب «وسط» استعادوا السيطرة على موقعين في مديريتين بالمحافظة. وجاء هذا التطور إثر اشتباكات انتهت بانسحاب الحوثيين وحلفائهم إلى مدينتي إب ويريم.

مسلحون يقتلون

أضاف ان الدورية تعرضت لإطلاق نار من سيارة مجهولة الهوية ، نتج عنه مقتل الجندي أول ثامر عمران المطيري ، والجندي أول عبدالمحسن خلف المطيري.

وأشار الى أن الجهات المختصة بشرطة الرياض باشرت في إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها ، فيما لا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية .